

تفسير البيضاوي

36 - { ولقد بعثنا في كل أمة رسولا أن اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت } يأمر بعبادة الله تعالى واجتناب الطاغوت { فمنهم من هدى الله } وفقهم للإيمان بإرشادهم { ومنهم من حقت عليه الضلالة } إذ لم يوفقهم ولم يرد هدايتهم وفيه تنبيه على فساد الشبهة الثانية لما فيه من الدلالة على أن تحقق الضلال وثباته بفعل الله تعالى وإرادته من حيث أنه قسم من هدى الله { وقد صرح به في الآية الأخرى { فسيروا في الأرض } يا معشر قريش { فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين } من عاد وثمود وغيرهم لعلكم تعتبرون